قطر تدخل على خط الأزمة السياسية في العراق بطلب من طهران

كشف مصدر سياسي مطلع ،اليوم الإثنين، عن مساع قطرية، بناء على طلب إيران، لتقريب وجهات النظر بين التيار الصدري والإطار التنسيقي بشأن تشكيل الحكومة المقبلة.

وقال المصدر في تصريحات صحفية تابعها "المطلع" ، مطالبا بعدم ذكر اسمه، إن "قطر دخلت على خط الأزمة السياسية في العراق، بناء على طلب إيراني".

وأضاف المصدر أن "قطر تضغط على حلفاء زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، من أجل عدم الذهاب نحو حكومة اغلبية بمقاطعة قوى الاطار التنسيقي الحليفة لطهران".

ويأتي الكشف عن هذه المساعي بالتزامن مع وصول الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى الدوحة في أول زيارة له إلى دولة خليجية، وكان أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في استقبال ضيفه الإيراني.

وكان قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، إسماعيل قاآني، قد فشل في إقناع الصدر ضم قوى الاطار التنسيقي للحكومة المقبلة، إثر ثلاث زيارات للعراق في الأسابيع الأخيرة.

وأمس الأحد، كشف مصدر سياسي مطلع عن أن: "الأيام القادمة ستكشف عن وساطة خارجية من قبل إحدى الدول العربية التي تربطها علاقات وثيقة مع القوى الشيعية لحلحلة الخلاف بين الصدر ورئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي".

وأضاف أن "الوساطة الجديدة تأتي من باب المصالح المتبادلة الى جانب نزع فتيل ازمة اذا ما تطورت ستنعكس سلبا على الجميع"، مبينا أن "الوساطة الجديدة قد تنجح بإعادة لم شمل البيت الشيعي مجددا".

وتعيش البلاد على وقع أزمة وخلاف مستمر بين التيار الصدري المتمسك بخيار الأغلبية الوطنية للحكم ، و الإطار التنسيقي المكون من عدة أحزاب شيعية المطالب بحكومة ائتلافية توافقية، في ظل رغبة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر باستبعاد زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي من المشاركة في الحكومة الجديدة وشعاره المرفوع بعد كل الوساطات السابقة بأن الحكومة المقبلة "ذات اغلبية وطنية ولا شرقية ولا غربية"، بحسب تغريدات الصدر.